

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

30853 - تعرض الفتن على القلوب عرض الحصار عودا عودا فأى قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأى قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء حتى يصير القلب أبيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض والآخر أسود مربدا (مربد : فى صحيح مسلم (مربادا) ومنه حديث حذيفة فى الفتن (أى قلب أشربها صار مربدا) وفى رواية (صار مربادا) هما من اربد وأرباد . ويريد اربداد القلب من حيث المعنى لا الصورة فإن لون القلب إلى السواد ما هو . وفى الحديث (إنه كان إذا نزل عليه الوحي اربد وجهه) أى تغير إلى الغبرة . وقيل الربرة : لون بين السواد والغبرة . النهاية (2 / 183) ب (كالكوز مجخيا (مجخيا : المجخي : المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبّه القلب الذى لا يعي خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شيء . النهاية (1 / 242) ب (لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه .

(حم م) أخرجه مسلم كتاب الإيمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا برقم (144) ص) -
(عن حذيفة)